S

Distr.
GENERAL

S/16105
31 October 1983
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ٢٩ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٣ ، موجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لنيكاراغوا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أنقل الى سعادتكم نص المذكرة المؤرخة في ٢٨ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٣ ، التي بعثت بها سعادة الدكتورة نورا أستورغا ، وزير خارجية جمهورية نيكاراغوا بالوكالة الى فخامة السيد ادغاردو باث بارنيكا ، وزير خارجية هندوراس .

" السيد الوزير :

أكتب لسعادتكم لاستنكار ما يلي : في الساعة ١٦/١٥ من بعد ظهر اليوم ، ٢٨ تشرين الأول /اكتوبر ١٩٨٣ ، هاجمت وحدات من القوات المسلحة لهندوراس نقطة المراقبة " لوما بورتوبانكو" ، الواقعة في قطاع سانتو توماس دل نانثه ، بولاية شيناندیغا . وتقع نقطة المراقبة هذه على مسافة ٤٠٠ متر من الحدود . وقد استمر الهجوم لفترة ساعة ونصف ، استخدم فيها الجنود الهندوراسيون نيران رشاشات مختلفة ، لكن الوطنيين النيكاراغويين المقيمين في " لوما بورتو بانكو " لم يردوا على العدوان بالمثل .

ومن ناحية أخرى ، وفي الساعة ١٩/٠٥ من نفس هذا اليوم ، هاجم أربعة من حرس السواحل يرفعون علم هندوراس اثنين من حرس السواحل النيكاراغويين كانا يقومان بأعمال المراقبة الروتينية في المياه الاقليمية النيكاراغوية في خليج فونسيكا ، أمام نقطة " سان خوسيه " ، الواقعة على بعد ١٠ كيلو مترات من بوتوسي وعلى مسافة ٧ كيلو مترات فقط من الساحل النيكاراغوي . وطبقا لمعلوماتنا ، لا يزال الهجوم مستمرا حتى الآن ، وقد ردّ عليه حرس السواحل النيكاراغويون مستخدمين حقهم الشرعي في الدفاع عن النفس .

ولا يسع حكومة نيكاراغوا الاّ أن تشير الى الخطورة البالغة للأحداث المذكورة ، وأن تأخذ في الاعتبار ، علاوة على ذلك ، وجود خطط هدفها المحدد هو تنفيذ هذا النوع من الأعمال الاستفزازية ، بما في ذلك التفكير في شن هجمات على الأهداف الاقتصادية وعلى المدن في أراضي هندوراس نفسها ثم نسبتها الى نيكاراغوا لاستخدامها ذريعة لشن حرب سافرة على بلدنا .

كذلك لا يسعها الاّ أن تشير الى أن هذه الأعمال العدوانية من الصعب أن تكون أعمالا لا تسيطر عليها القوات المسلحة لهندوراس ، نظرا لاشتراك هذه القوات وتواطئها بشكل سافر مع جماعات المرتزقة السوموسيين الذين يقومون بنشاطهم انطلاقا من الأراضي الهندوراسية حيث يجدون فيها ملجأ لهم .

وان حكومة نيكاراغوا اذ تقدم احتجاجها الرسمي الشديد على هذه الأحداث التي تستنكرها ، تؤكد أن هذه الأفعال التي تنتهك السيادة الوطنية لا تتفق مطلقا مع رغبات حكومتكم الدعائية في السلم ، لأنه لا يمكن تحقيق السلم الاّ على أساس احترام المبادئ الأساسية للقانون الدولي ، ولا سيما احترام سيادة الدول واستقلالها وسلامتها الاقليمية . وفي نفس الوقت ، تطلب حكومة نيكاراغوا بالحاح الانسحاب الفوري لحرس السواحل الهندوراسيين من مياهنا الاقليمية ووقف الأعمال العدوانية .

واني أنتهز هذه الفرصة كي أعرب مجددا عن فائق تقديري واحترامي .

(توقيع) نورا استورغا
وزير الخارجية بالوكالة

وأكون ممتنا لو تفضلتم بمساعدتكم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) فيكتور هوغو تينوكو فونسيكا
نائب وزير الخارجية
ممثل نيكاراغوا لدى مجلس الأمن